وذلك إذا سبقه نفى وكان مرفوعة أجنبيّاً مُفَصّلاً على نفسه باعتبارين نحو ((مَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَحْسَنَ في عَيْنِهِ الكُحْلُ مِنْهُ في عَيْنِ زَيْدٍ فإنه يجوز أن يقال ((مَا رَأَيْتُ رَجُلاً يَحْسُنُ فِي عَيْنِهِ الكحلُ كَحُسْنِهِ في عَيْن زيد)) والأصلُ أن يقع هذا الظاهر بين ضميرين أوّلُهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما مَثّلنْاَ وقد يحُذف الضمير الثانى وتدخل ((مِنْ)) إما على الاسْم الظاهر أو على محله أو على ذى المحل فتقول : ((مِنْ كُحْلِ عَيْنِ زَيْدٍ)) أو ((مِنْ عَيْنِ زَيْدٍ)) أو ((مِنْ زَيْدٍ)) فتحذف مضافاً أو مضافين وقد لا يُؤْتَى بعد المرفوع بشىء فتقول ((ما رَأَيْت كَعَيْنِ زَيْدٍ أحْسَنَ فيِهَا الكُحْلُ)) وقالوا : ((ما أَحَدٌ أحْسَنُ بِه الجميلُ مِنْ زَيْدٍ)) والأصل ((ما أحَدٌ أحْسَنُ به الجميلُ مِنْ حُسْن الجميل بزَيْدٍ)) ثم إنهم أضافوا الجميل إلى زيد لملابسته إياه ثم حذفوا المضاف ومثلُه في المعنى : .

(لَنْ تَرَى فِي النّاَسِ مِنْ رَفِيقٍ ... أَوْلَى بِهِ الفَضْلُ مِنَ الصّدِيقِ) .

والأصلُ ((مِنْ وِلاَيَةِ الفَضْل بالصّدِيّقِ)) ثم ((مِنْ فَضْلِ الصّدِيّقِ)) ثم ((مِنَ الصّدِيقِ))